

"يو ووك" يثير الجدل بسبب التحرش والترفيه



التغيير

تداول ناشطون سعوديون على مواقع التواصل الاجتماعي، فيديوهات صادمة لتجمع كبير لشباب وفتيات سعوديات، شهد تحرشات جماعية، وقيام فتاة بمطاردة شاب والاعتداء عليه وسط حالة هرج ومرج بين الجميع.

وتصدر رسم "يو ووك"، قائمة الأكثر تداولاً في المملكة، للواقعة التي شهدتها مركز تجاري كبير في الرياض، الخميس الماضي، بين مؤيد لرد فعل الفتاة، وما بين مهاجم لها لتواجدها في تجمع شباب.

وأظهرت مقاطع فيديو صورها حاضرون لمعركة التحرش الجنسي، التي قالوا إنها وقعت في مجمع "يو ووك" أو "Walk U"، عدداً من الشبان المتجمعين، بينما تلاحق فتاتان شاباً وتنهالان بالضرب عليه.

واضطر رجال الأمن للتدخل في معركة التحرش الجنسي، لفض المشاجرة بين الشبان والفتيات.

وفي مقطع فيديو، تظهر فتاتان تصرخان في وجه من بدا أنهما رجلا أمن مسؤولان عن تأمين المكان، بينما ظهرت فتاة ممددة على الأرض في مقطع ثالث، ورجل أمن يجر أحد الشبان لتوقيفه في مقطع رابع.

وجاءت الواقعة بعد إعادة هيئة الترفيه بمملكة آل سعود، نشاطها، عقب الإغلاق الذي استمر عدة أشهر، بسبب جائحة "كورونا".

وقال الناشطون، إن معركة التحرش الجنسي، بدأت بعد تحرش شاب بفتاة سعودية، فردت الفتاة بصفعه على وجهه، وتدخلت صديقتها وتدخل صديق المتحرش، حتى اندلع شجار كبير، وتجمع الكثير من الشباب حوله.

فيما قال ناشطون آخرون، إن البنت هي المسؤولة كونها أصرت على التصوير مع أحد الشباب.

وصب ناشطون جام غضبهم على هيئة الترفيه، لافتين إلى أن مملكة آل سعود ما كانت لتشهد مثل هذه التجاوزات لولا فعاليات الهيئة، وأن مواسم الترفيه جرأت الجنسين بالاعتداء على الآخر، وشوهت سمعة المملكة.

ولم تبدر سلطات آل سعود أي رد فعل، ولم يصدر أي بيان رسمي حول الواقعة، وسط مطالبات بإجراء تحقيق فيها.